

القدومي يفجر مفاجأة جديدة



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

19/07/2009

كتب / عمر الطيب :

فجر رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي "ابو اللطف" مفاجأة من العيار الثقيل عندما أشار إلى إمتلاكه شريط تسجيل صوتي للرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات يتحدث فيه عن المؤامرة التي تحاك ضده بواسطة عباس ومحمد دحلان ، والمحضر السري للـ'جتماع الذي تم تسريبه لوسائل الإعلام .

مضيفا - فى إشارة إلى رفض قادة فتح للقصة برمتها - "فتح ليس ملكا لهم فهم يتاجرون بفتح من اجل الاموال " مضيفاً:عباس ودحلان سرقوا حركة فتح ويتاجرون بها ويلتف حولهم قيادات تاريخية باعت نفسها من اجل المال ولن ادعهم يسرقون الحركة ولن ندعهم يفلتون من عقابهم يجب ان يحاكموا على قتلهم لرئيس الشعب الفلسطيني .

واضاف القدومي لوكالة حياذ الاخبارية الايام القادمة ستفجر حقائق جديدة للشارع الفلسطيني .. ورفض القدومي التعقيب على اى سؤال يتعلق بخطواته القادمة فى ظل تصعيد اللجنة المركزية والتنفيذية ضده .

طالع أيضاً

محضر اجتماع عباس ودحلان وشارون السري حيث تم الاتفاق على قتل عرفات والرنتيسي وآخرين

وصل هذا المحضر للناظرة أمس بواسطة الكاتب والباحث الفلسطيني د / إبراهيم حمامي ، مع مقال بعنوان "وأخيراً يا أبو اللطف!" الذي نشرناه بالأمس ، وقد نشر موقع الجزيرة نت تفاصيل المحضر السري اليوم ..

ويتناول الاجتماع السري لمحمود عباس ومحمد دحلان مع رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق أرييل شارون وضباط من الاستخبارات الأميركية، والذي وزعه أمين سر اللجنة المركزية العليا لحركة التحرير الوطني الفلسطيني فاروق القدومي، وقال إن الرئيس الراحل ياسر عرفات أودعه لديه قبل وفاته، وتم التخطيط فيه لاغتيال عرفات وقيادات أخرى من فصائل المقاومة الفلسطينية[]

نص المحضر

شارون:كنت مصرًا على هذا الاجتماع قبل القمة حتى نستكمل كل الأمور الأمنية، ونضع النقاط على الحروف، لكي لا نواجه التباسات وتأويلات في المستقبل[]

دحلان:لو لم تطلبوا هذا الاجتماع لطلبته أنا[]

شارون: بداية يجب العمل على قتل كل القادة العسكريين والسياسيين لـ "حماس" والجهاد وكتائب الأقصى والجيبة الشعبية حتى نحدث حالة من الفوضى في صفوفهم تمكنكم من الإنقضاض عليهم بسهولة

أبو مازن:بهذه الطريقة حتما سنفشل، ولن نتمكن من القضاء عليهم أو مواجهتهم

شارون: اذا ما هو مخططكم؟؟؟

دحلان: قلنا لكم مخططنا وابلغناكم إياه، وللأميركان مكتوباً يجب أولاً أن نكون هناك فترة هدوء حتى نتمكن خلالها من اكمال اطباقنا على كل الأجهزة الأمنية وكل المؤسسات

شارون: ما دام عرفات قابح لكم في المقاطعة في رام الله فإنكم ستفشلون حتماً فهذا الثعلب سيفاجنكم مثلما فعل معكم سابقا، لأنه يعرف كل ما تنوون عمله، وسيعمل على افشالكم واعاقتكم حتماً وقد كان يجاهر مثلما كان يقول الشارع عنكم أنه يستخدمكم للمرحلة القذرة

دحلان:سنرى من يستغل الآخر

شارون: يجب أن تكون الخطوة الأولى هي قتل عرفات مسموما، فأننا لا أريد ابعاده إلا اذا كان هناك ضمانات من الدولة المعنية أن تضعه في الإقامة الجبرية، وإلا فإن عرفات سيعود ليعيش في الطائرة

أبو مازن:إن مات عرفات قبل أن نتمكن من السيطرة على الأرض، وعلى كل المؤسسات، وعلى حركة "فتح"، وكتائب الأقصى، فإننا قد نواجه مصاعب كبيرة

شارون:على العكس تماما، فلن تسيطروا على شيء وعرفات حي

أبو مازن: الخطة أن نمرر كل شيء من خلال عرفات، وهذا أنجح لنا ولكم وفي مرحلة الإصطدام مع التنظيمات الفلسطينية، وتصفية قادتها، وكوادرها، فإن هذه الأمور سيتحمل تبعاتها عرفات نفسه ولن يقول للناس إن هذا فعل أبو مازن، بل فعل رئيس السلطة فأننا أعرف عرفات جيدا لن يقبل أن يكون على الهامش، بل يجب أن يكون هو القائد، وإن فقد كل الخيارات، ولم يكن امامه إلا الحرب الأهلية، فإنه أيضا يجبذ أن يكون القائد

شارون:كنتم تقولون قبل كامب ديفيد أن عرفات آخر من يعلم وتفاجأ باراك وكليнтون وتيت بأنه حر بمن يضم، ويبدو أنكم لا تتعلموا من الماضي

دحلان: نحن الآن قمنا بتشكيل جهاز خليط من الشرطة والأمن الوقائي، وتجاوز عدده 1800 شخص وهذا الخليط حتى نتمكن من استيعاب من تم تركيته من قبلكم على أساس أن كل طرف من الشرطة أو الأمن الوقائي يعتقد أن الملحقين من الجهاز الآخر، ونستطيع أن نزيد عما نريد ونحن الآن نضع كافة الضباط في كل الأجهزة أمام خيارات صعبة، وسنضيق عليهم بكل الوسائل حتى يتبعونا، وسنعمل على عزل كل الضباط الذين يكونون عقبة امامنا ونحن لن ننتظر لقد بدأنا بالعمل بكثافة، ووضعنا أخطر الأشخاص من "حماس" والجهاد وكتائب الأقصى تحت المراقبة، حيث لو طلبت الآن منى أخطر خمسة اشخاص، فإنني أستطيع أن أحدد لكم اماكنهم بدقة، وهذا يمهّد لردكم السريع على أي عمل يقومون به ضدكم ونعمل الآن على اختراق صفوف التنظيمات الفلسطينية، بقوة حتى نتمكن في المراحل القادمة من تفكيكهم وتصفيتهم

شارون:ستجدي داعما لك من الجو في الأهداف التي تصعب عليكم ولكني أخشى أن يكون عرفات اخترقكم، وسرب خطتكم لـ "حماس" والجهاد والآخرين

دحلان: هذا الجهاز لا علاقة لعرفات به لا من قريب أو بعيد، باستثناء رواتب الملحقين من الجهازين من خلال وزارة المالية (سلام فياض كان زير المالية في حكومة أحمد قريع في ذلك الوقت/ المحرر). وقد اقتطعنا للجهاز ميزانية خاصة من أجل تغطية كافة النفقات، وعرفات يفقد السيطرة، ولن نراقبه في هذه المرحلة

شارون: يجب أن نسهل عليكم تصفية قادة "حماس" من خلال افتعال ازمة من البداية حتى نتمكن من قتل كل القادة العسكريين والسياسيين، وبذلك نمهد لكم الطريق للسيطرة على الأرض

أبو مازن:بهذه الطريقة سنفشل تماما، وسنعجز عن تنفيذ أي شيء من المخطط بل إن الوضع سيتفجر دون أي سيطرة عليه

الوفد الأميركي: نرى أن مخطط دحلان جيد، ويجب أن يترك لهم فترة هدوء من أجل السيطرة الكاملة، وعليكم أن تنسجوا لهم من بعض المناطق لتتولى الأمن فيها الشرطة الفلسطينية فإن حدثت أي عملية عديم واحتلال تلك المنطقة بقسوة، حتى يشعر الناس أن هؤلاء كارثة عليهم، وأنهم الذين يجبرون الجيش الإسرائيلي على العودة من المناطق التي خرج منها

شارون:أبو مازن نفسه كان ينصنا بأن لا ننسحب قبل تصفية البنية التحتية للإرهاب، وأن لا نكافئه

أبو مازن:نعم نصحتكم بذلك ولكنكم لم تنجحوا بذلك حتى الآن وكنت أعتقد أنكم ستنجحون بهذا الأمر سريعا

دحلان: عوامل النجاح أصبحت بأيدينا، وعرفات أصبح يفقد سيطرته على الأمور شيئا فشيئا، وأصبحنا نسيطر على المؤسسات أكثر من السابق عدا عن القوة الأمنية المشتركة من الأمن الوقائي والشرطة، وهي بقيادة العقيد حمدي الريفي وأنتم تعرفونه جيدا، وقد ارسلنا لكم كل الوثائق حول تلك المواضيع بالتفصيل وإن المهم أن هذه القوة لا تخضع لعرفات، ولا تقبل منه أي أمر، وسنبدا عملنا في النصف الشمالي من قطاع غزة كبداية، أما بالنسبة لكتائب الأقصى فقريبا ستصبح كالكتاب المفتوح امامنا ولقد وضعنا خطة ليكون لهم قائد واحد وسيصفي كل من يعيقنا

شارون: أنا اوافق على هذا المخطط وحتى ينجح بسرعة ولا يأخذ زمنا طويلا، يجب قتل أهم القيادات السياسية إلي جانب القيادات العسكرية، مثل الرنتيسي وعبد الله الشامي والزهار وأبو شنب وهنية والمجدلاوي ومحمد الهندي ونافذ عزام

أبو مازن هذا سيفجر الوضع، وسيفقدنا السيطرة على كل الأمور[] يجب بداية أن نعمل من خلال الهدنة حتى نتمكن من السيطرة على الأرض، وهذا أنجح لكم ولنا[]

دحلان: بلا شك لا بد من مساعدتكم ميدانيا لنا، فأنا مع قتل الرنتيسي وعبد الله الشامي لأن هؤلاء إن قتلوا فسيحدث ارباك وفراغ كبير في صفوف "حماس" والجهاد الاسلامي، لأن هؤلاء هم القادة الفعليين[]

شارون: الآن بدأت تستوعب يا دحلان[]

دحلان: لكن ليس الآن[] ولا بد من الإنسحاب لنا من اجزاء كبيرة من غزة حتى تكون لنا الحجة الكبيرة، وأمام الناس[] وعندما تخرق "حماس" والجهاد الاسلامي الهدنة، تقوموا بقتلهم[]

شارون:إذا لم يخرقوا الهدنة، ستركبونهم ينظموا ويجهزوا عمليات ضدنا لنتفاجأ أن هذه الهدنة كانت تعمل ضدنا[]؟

دحلان:هم لن يصبروا على الهدنة حينما تصبح تنظيمااتهم تتفكك، وعندها سيقدمون على خرق الهدنة، وبعدها تكون الفرصة بالإنقضاض عليه، ثم البركة فيك يا شارون[]

الوفد الأميركي: هذا حل منطقي وعقلاني[]

شارون:أنا لن انسى عندما كنتم تقولون لحزب العمل، وحتى لنا، أنكم مسيطرون على كل شيء، وتبين لنا عكس ذلك[] دعوني أمهد الطريق بطريقتي الخاصة[]

أبو مازن: البند الأول في خارطة الطريق ينص على أنكم تقدمون خطوات داعمة لنا في مكافحة الإرهاب، ونحن نرى أن أكبر دعم لنا أن تسلمونا جزءا من القطاع حتى نتمكن من بسط السيطرة عليه[] وقلنا لكم أننا لن نسمح لسلطة غير السلطة أن تكون موجوده على الأرض[]

شارون:قلنا لكم أكثر من مرة أن الخطوات الداعمة تعني أن ندعمكم في محاربة الإرهاب[] أي بالطائرات والدبابات

أبو مازن: هذا لا يكون دعما لنا[]

عباس يقاضي الحزيرة ويعلق مكانها بسبب قبيله القدومي